٥٥٩ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثانية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :



HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٣ جمادى الأولى ١٣٥١ — تصدر في كل يوم سبت — الموافق ٢٤ سبتامبر ١٩٣٢

صاحب مدرسة...

من العسير جدا على ما يظهر ان نجد وان طال التفتيش رجلا يتغلب على هوى نفسه . وينهى نفسه عن الهوى !

يكفي هذا مقدمة للموضوع

والموضوع هو ان الله قد وفق منذ عامين رجلا من وجهاء واعيان بلد المهدية لان يشيد في العاصمة مدرسة لخصوص سكنى طلبة العلم وقد اسماها ـ الجمزية ـ نسبة للقب اسرته !

اما وقد قلنا ان هذه المؤسسة لم يقمها صاحبها الا لطلبة العلم فصار حقا علينا ان نذكر حقيقة الطلبة وما ذا يستحقون !

الطلبة شباب يقبلون على الحاضرة في طلب العلم والعرفان . هاجرين آباءهم واخوانا . وتاركين عشيرة وخلانا . فهم لاجل ذلك ولاجل غايتهم يستحقون كل رعاية وكل عطف . وهم في كل آن جديرون بتوفير اسباب الراحة حوالهم . وهم اكثف المساعدات اليوم !

هذه حقائق كم نحن نود ونتمنى ان يفهمها مؤسس المدرسة الجمزية ولكنه لا يشاء ذلك . ومع الاسف فهو يوشك ان يحبط مبرته . وان يبطل صدقته بالمن والاذى ... !

لعلك شاهدته كثيرا في هذه الايام ؟

انه قد لازم العاصمة . وما تاخر صباح يوم عن دخول مشيخة المدينة في شيء من الهرولة . ومن شاهده حينذاك لا يبصره الا وهو مقطب الحاجبين ومتوقد العينين !

ماذ يريد وبمن يشتكي ؟

رحنا سائلين عن خطبه فعلمنا انه قد شمل ستة من قطان مدرسته بالوافر من سخطه وغضبه . وهو من اجل هذا يلح ويلح على جناب شيخ المدينة ليسعفه بطرد اولئك المغضوب عليهم من المدرسة !

يقال ان الاسباب طفيفة وغير موجبة لقسوة كهذه . ونقول مهما يكن من الامر وكيفما كانت الوان الاسباب . اليس من الذنب الجسيم ان نقذف بستة من طلبة العلم الى الطريق وندعهم حيارى بلا ماوى . مما قد يدفعهم الى الاعراض عن العلم وطلبه ؟

ولقد علمنا ان جناب شيخ المدينة قد وقف في هذا الصدد موقف الحكمة والرزانة فسعى الى السعي في اصلاح ذات البين وبذل جهدا مشكورا لاستدرار ما يمكن من رحمة صاحب المدرسة ورضوانه . ولكنه قال . لا ! يجب حتما ان يتخليا عن البيوت يجب ان يغادروا مدرستي ... !

نقول ومعنى ذلك يجب ان يقضى على مستقبلهم بان يحرموا من تلقي العلم ما دام صاحب المدرسة قد غضب عليهم ولم يعد في طوقه ان يبصرهم امام عينيه . او تحت نظارتيه !

واذا ما كان همنا في الحاحه ذلك . فنحن بدورنا نلح على من ستؤول اليه القضية بان يعير ملحوظاتنا الآنفة اهتماما . وان يرشد ذلك الغاضب كيف يخفف من غلوائه . وكيف يرفق بمن هم في منزلة ابنائه !

حسين الجزيري

ملحوظات ابليسية...

جريمة كبرى !

قامت الحكومة التركية وقعدت وقفزت من اجل الجريمة الكبرى التي ارتكبت في بلادها . قبضت على المجرم واخذت في التحقيق معه تمهيدا لمحاكمته !

ولا شك انك تريد ان تعرف نوع الجريمة وما الذي اقترفه المقبوض عليه ؟

قتل نفسا زكية ؟ ـ لا ! . تآمر على قلب النظام البديع ؟ ـ لا ! . اوقد النيران في مزارع البلاد ؟ ـ لا ! سرق رابطة الغازي ؟ ـ لا !

بل انه طبع كتابا بالاحرف العربية ! فاهاجت جريمته هذه غضب الحكومة وسرعان ما حجزت نسخ الكتاب وفتشت المطابع لمصادرة الحروف العربية التي ما زالت البلاد (ملوثة) بوجودها ... !

لعلهم يتقون !

في حادث صفاقس اطل يهودي من نافذة واطلق النار من مسدسه . وفي حادثة اريانة بينما كانت الخصومة ناشبة واذا بيهودي يشهر مسدسا ويطلقه في الفضاء . وفي ليلة وقوع معركة باب سويقة لم يتاخر يهودي ايضا عن طلق الرصاص دون ان يكون مضطرا لذلك . ولكن هذا الاخير قد اصاب برصاصه امرأة ـ من جنسه ـ كانت بنافذة علوها ! ـ ولعل هذه النتيجة الاخيرة قد وضعت تحت انظار اليهود عاقبة ذلك التهور وذلك الطيش الذي اتخذه ذاتؤهم دابا ... فماذا يقولون اذا تحدثوا فيما بينهم عن اصابة تلك المرأة البريئة ؟

لا شك ان حديثهم عن خطبها لا يكون الا همسا . لانها قد اصيبت من كف ـ ابن عمها ـ ولو

كان الامر بعكس ذلك لرايتنا لجريدة اليقظة اليهودية خمسين طبعة في نهار واحد ... !

بلسان فصيح !

حصل القبض على رجل وجده العون في الملاسين يضرب امراة ضربا وجيعا . فجره وجرها الى المركز اين سئل الضارب عن الداعي فقال (بلسان فصيح) انه دفع للمضروبة ١٥ فرنكا اجرة - زنا - فاستسلمتها وابت ان تفي - وهي صراحة ما كنا لنسمعها لو كان لد (٨٠) جلدة قول في الموضوع ... !

والحقيقة التي لا تنكر ان تونس قد طفحت بالبدويات اللاءي نراهن يطفن في شوارع العاصمة بعنوان انهن (دقازات) او شحاذات . وغير خفي ما يبدو منهن من السير يمنة ويسرة ... وما يلوح على طباعهن من الميل الى العبث والمزح والغزل حتى ... !

واذا كان هذا الشان مما يدعو الى التامل والاهتمام فالكلمة لمشيخة المدينة ... ! (ابله)

يسألونك عن



نوادر المتملقين

ان للتملق رجالا ولهولاء الرجال نوادر عجيبة غريبة تصل بك اذا سمعتها الى درجة الاضحاك فتضحكك وتدفع بك ايضا الى ساحة الاسف فتتاسف على عقول ابطالها المتفننين في انواع الملق الى آخر رمق ... رات الحكومة ان تنقل عامل سوق الخميس الى عمل الجريد . فما كاد يذاع ذلك حتى كتب رجل من توزر الى الجرائد يقول ان اهل بلده قد طاروا فرحا ومرحا وسروا وحبورا بعاملهم الجديد لما له من لطف وبشاشة واخلاق جليلة ومعاملة حسنة. وانا وان كنت على بينة من كمالات السيد الطيب كريفة وما له من خلق حسن الا انني احلف بان ذلك الكاتب لا يعرف شيئا من ذلك . فهو يكتب ما يكتب والعامل لا يزال يومئذ بمركزه القديم . وفي هذا من الملق البارد ما لا يحفل به المقول فيه ولا يقيم له وزنا ولا كيلا . وقصاراه ان يقول هكذا يكون المتملقون ولله في خلقه شؤون ! (المهذار)

كلمات شائكة

اشترت يهودية (غربالا) من بائع متجول ثم اجتمع افراد من قومها على هذا البائع يريدون الاعتداء عليه . ولما سئلوا عن ذلك (غطاو عين الشمس بالغربال) ... !

***

في بعض ايام هذا الاسبوع بقيت مزابل في حارات اهلية بالعاصمة الى الزوال وبهذه المناسبة فان الذباب يشكر البلدية كثيرا ... !

***

سيجري في المستشفى الصادقي امتحان لاستخدام ممرض معاون . فهل اشترطوا ان تتوفر في من يتقدم لهذا الامتحان صفات الرافة والشفقة والحنان ... ؟

***

ابتدا طوفان باسفل الخزينة العامة فهرع رجال المطافي للمكان واسرعوا بانقاذ (المال) من (الماء) !

***

مر احدهم بالمخمرة التي يحرسها زنجي . فقال لهذا : (ايجه الهكه شمس عليك) فاجابه (انا الوصيف فما خوفي من الكحل) ... !

***

نؤمل من المؤلفين وضع كتاب في شرح قول الصحفيين (الاشتراك يدفع سلفا) اذ يلوح ان الافهام قصرت عن فهم ذلك ... !

***

ارايت انهم يعلنون عن (صابون الكلب) ؟ وسنرى اذا كان استعماله يفيد لتنقيص ما يسمع من النبح ... !

***

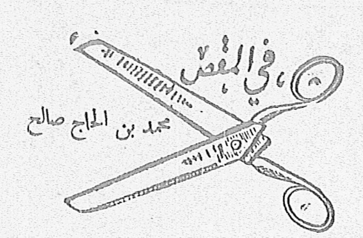
البطالون يذوبون شوقا الى العمل . اما الفطايرية فانهم اختاروا ان يصبحوا بطالين مختارين !

***

عزمت راقصة على السفر الى طرابلس للرقص هناك فاعلمت بان صاحب المرقص قد مات فمات معه ذلك العزم !



في المقص



محمد بن الحاج صالح

هذه رسالة الى الرجل اعلاه . (من تونس الى جبنيانة) . اما بعد التحية فتركنا في حيرة لا ندري انهنيك ام نعزيك ونسليك !

علمنا انك اقمت حفلة لعرس ابنك ولم تلبث هذه الحفلة ان انقلبت ماتما حافلا بالبكاء والعويل.. ذلك بسبب اللعب بالبارود وما ادراك ما البارود. وقد صار احد المدعوين الى عفو الله مصروخا عليه وجرح ثلاثة آخرون !

علمت ان الصارخ قد دخل الحبس كما يجب . ولكنني رايت ان اخاطبك بهذه السطور لاسالك كيف لم تتعظ بما حصل قبل اليوم في اعراس الاخرين من امثال هذه الفجائع والفظائع . وذو العقل من اتعظ بسواه

اي ان كان هناك ذو عقل ...

فهل لك بعد هذه الفاجعة التي جعلت من افراحك اتراحا ان تكون من الناصحين لاهل بلادك فتتفق كلمتكم على ان تطرحوا هذه العوائد القاتلة وتتناسوها . فبيقائها لا تزالون ترون فريقا في الرمس وفريقا في الحبس. وعجيب امركم اذا اتماديتم وما انتهيتم ! . وفي آونة واحدة نهنيكم ونعزيكم والسلام عليكم . (انا)

هو الباقي

صار الى عفو الله الفاضل الوطني الغيور الشيخ السيد محمد بن عثمان شيخ المطاوة وصهر المفضال الحر السيد محمد بن التهامي بن الحاج علي فهرع لجنازته فوج عظيم من الاحرار الدستوريين وسير بجثمانه في موكب خال من كل بدعة حيث ووري مبكيا على صادق وطنيته وكامل احساسه. رحمه الله رحمة واسعة ورزق آله وذويه عزاء وصبرا .

ايات عيني

اعـراب

(التبذير داعي البؤس)

(التبذير) مبتدا وهو ان ينهمك الانسان في اتلاف ماله في فائدة وفي غير فائدة تقول فلان مبذر اذا رايته ياكل خارج محله وفي محله الاكل الوافر وفلان مبذر لانه يسكن في رادس ويكتري محلا في المرسى ليقضي فيه الصيف . والاخر يصرف عشرات الالاف في تجهيز ابنته ليكون الجهاز محتويا على الاواني الفضية والذهبية . وجاء معنى التبذير في قول الشاعر :

ما كل ما فوق البسيطة كافيا
واذا قنعت فكل شيء كافي
والمال ان اضحى بكف مبذر
فمئاله ابدا الى الاتلاف
ومن البلية ان اموالا لنا
تمضي لغير مصالح بالوافي
يا ليت قومي ينظرون لمن غدا
يمسي بلا اكل ويمشي حافي

(داعي) خبر مع ما بعده . وجمعه دواعي تقول لصاحبك اني داع دعاك لان ترفض مجلة الثقافة والقرافة فيقول لك استغفر الله من كلام قراته فيها وكفى . ويقال ان الداعي الذي دعا مدرسة في بنزرت لطرد معلم كان فيها هو امور جاءتنا مفصلة في رسالة طويلة سننشرها بحروفها . والداعي الذي دعا الفطايرية للاضراب عن العمل هو محبة الذات والحرص عن الربح الكثير . وقطع النظر عن مصلحة الفقير .

(البؤس) مضاف اليه وترى الولد في حيرة فتظنه بائسا واذا ما سالت عن سبب حيرته وغمه تعرف بانه مولى عليه وان مقدمه ابى ان ينيله شيئا من ماله . وترى السكير يترنح وهورث الثياب فتقول هذا بائس في معيشته موسر في سكرته . مع العلم بان الخمر ممنوع بيعه للاهالي والله اعلم . (٣٦٨)

اخبار هابة

سيتكلم !

القي القبض على اص حال اختلاسه منشفه من حانوت احد التجار ولدى استنطاقه (تعطلت لغة الكلام) وابى ان يفتح فاه فاحيل على المحكمة التي تنطق البكم !

شهيد الحوت

رحمة الله على ولد في جرجيس كان يصيد سمكا فمسك واحدة باسنانه كي يفرغ يده لصيد سواها ولكنها تزحلقت وانفلتت الى بلعومه فماتته خنقا . ونحن وان كنا سمعنا قول النحاة . اكلت السمكة حتى راسها . الا اننا لم نسمع قبلا بمثل هذه الميتة التي يظهر انها الاولى من نوعها !

لنفسه عليه حق

جاء عون الى المركز بلص قال انه وجده مختبئا تحت سريره . اي سرير العون . في منزله . ومهما يكن للعون من الاهتمام بحراسة الغير فان لنفسه عليه حقا .

مستودع ....!

من اخبار سوسة انه وقع العثور على جثة مولود ثم وقع العثور على جثة مولود ثان في نفس مكان الاول . فهل يصح ان نقترح اقامة ماوى في ذلك المكان ما دام هو المستودع الوحيد ؟

رسالة من متخلع

كتب احد المسلمين . المتخلعين . في ارو با الصديقه يقول لا تواخذني فان البرنطية التي استعرتها منك قد سقطت في البحر و بطي رسالتي ترى صورتي بالبرنيطة التي اشتريتها لك بدلا عنها فعسى ان تعجبك !

ضياع خطبة

يعلن احد الايمة انه قد سقطت له خطبة منبرية كانت بجيبه دون ان يشعر . فمن وجدها فليته بها وله الاجر والثواب ومن اماراتها انها مخطوطة بخط الزمخشري ...!

وبديعة ايضا

في صباح الاربعاء اتصل علي افندي يوسف احد مندوبي فرقة الاستاذ امين الريحاني برقية من مصر هذا نصها : (اعلنوا ... بديعة مصابني تحضر مع الفرقة . الامضاء نجيب) وهو خبر يفيد ان الاتفاق قد تم بين فرقتي بديعة والريحاني على اشتراكهما معا في القيام بالرحلة التي كان في الحسبان ان تقوم بها فرقة الريحاني وحدها في شمال افريقيا .

بالرفاء والهناء

احتفل عشية الاثنين في موكب بهيج حافل بعقد الفاضلين الاكملين السيدين الصادق والطاهر الصنادلي فالاول على كريمة المنعم السيد الحاج احمد الصنادلي والثاني على كريمة رصيفنا المحترم السيد عبد الرحمان الصنادلي صاحب جريدة « الزهرة » والنديم يهني اسرة الصنادلي الماجدة بهذا القران الميمون سائلا للازواج حياة زوجية ملؤها السعادة والهناء .

جريدة (الحق)

وصلنا العدد الاول من جريدة « الحق » الزاهرة التي اصدرها في . جاوة . رصيفنا وصديقنا السائح العراقي الاستاذ يونس بحري احد صاحبي مجلة . الكويت والعراقي . فراينا في العدد كل مفيد ولذيذ تتجلى فيه خفة روح الزميل الممتاز برشاقة قلمه وبلاغة عباراته . والنديم يرحب بالحق ويؤمل له حياة طويلة ورواجا واسعا .



ينتظر جوابك ان كنت ممن كاتبتهم ادارته

حل اللغز

تفسير اللغز الاخير لفظ (نيرون) وقد فسره الادباء : المهدي ابو عبد الله (١) محمد حامد بدير (٢) عبد الرزاق برتقيز (٣) توفيق بوغدير (٤) محمود الشعار (٥) الحاج محمد الاعداري (٦) احمد بن عصمان (٧) محمد الشريف بوطيبه (٨) يوسف بن نصر - محمد بن احمد الذيب - محمد جهين - محمد عميرة - مسعود بن رمضان عروة - محمود بورقيبه - باتوكوهين - محمد ملين عربي مسافر - دلاله الولاني - السعيد احمد - الهادي ابن حمادي - الشريف صمصوم - عبد القادر بن محمد الصالح - محمد (بالفتح) زغدورة - علي بن عمران - ابراهيم المستغانمي - عبد الرحمان الخراط - حميدة الساسي

(انتظر اللغز في العدد المقبل)

مقتطفات

هذه وصاياهم
ومع ذلك تنفذ

توفيت في احدى مدن ايطاليا عجوز وتركت بعدها وصية ولما فتحوها قراوا فيها ما ياتي : - اطلب من ورثتي ان ينفذوا وصيتي بالحرف الواحد وهي : ان ادفن وانا مرتدية ثيابا من الحرير الاسود وان اوضع في قبر واسع من خشب الجوز . ويجب ان يضعوا في القبر جميع حلايا الذهبية ومبلغا كبيرا من المال . وان يضعوا فيه ايضا عدة زجاجات من النبيذ الاحمر والابيض وعدة كاسات ولحما مقددا ودجاجة محمرة . وعدة علب من الملبس والشكولاته وصحونا ومناشف وشوكا . ومع جنون هذه الوصية فان ما كتبته قد نفذ ... ! (عن الصراط المستقيم)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد الجزيري
مطبعة الشمال الافريقي - نهج القصبة عدد ٥